الوطن
عينٌ على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية
الإثنين ٢٠ شباط ٢٠١٧ | الموافق ٢٣ جمادى الأولى ١٤٣٨ هـ | العدد ٢٥٩٠ السنة الحادية عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy
Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | February 20, 2017 | No. 2590 | 11th year

«أبو الفرقان» ضابط الاستخبارات التركي ورئيس غرفة «أنقرة لإدارة الملف السوري»

عبد الله علي

يلقب الضابط التركي الذي يشغل منصب مسؤول الملف السوري في الاستخبارات التركية بـ«أبو الفرقان» ويترأس ما يسمى «غرفة أنقرة لإدارة الملف السوري» وتسمى كذلك «غرفة تنسيق الدعم»، وهو ضابط الارتباط بين قادة الفصائل ورئيس جهاز الاستخبارات التركية حاقان فيدان، لذلك هو المسؤول عملياً عن كل شاردة وواردة في ملف الفصائل المسلحة، وتتقاطع بين يديه خطوط جميع المليشيات على اختلاف انتماءاتها وتوجهاتها. فهو الذي يوزع الدعم على هذه المليشيات بحسب قربها ودرجة تماهيها مع السياسة التركية، وبناءً على تقاريره التي يرفعها إلى رئيس الاستخبارات يتم تحديد قادة المليشيات الموثوقين الذي يمكن الاعتماد عليهم في مهام تتعلق بالأمن القومي التركي.

لكن الظروف الإقليمية والدولية فرضت على أنقرة بروز الضابط الأميركي الملقب بـ«أبو رامي الإدلبي» فارضاً هيمنته شبه المطلقة على المليشيات المسلحة، وحتى على أبي الفرقان، إلا أن انتكاس علاقة أنقرة وواشنطن، أوجدت لتركيا الفرصة لفرض أبي الفرقان حاكماً بأمر نفسه على أغلبية مليشيات الشمال السوري.

وقامت سياسة الضابط التركي منذ البداية على ثابت وحيد هو «دعم لا محدود للمليشيات المقربة من جماعة الإخوان المسلمين» مع «الاستثمار قدر الإمكان في الميليشيات الأخرى وتوظيفها لخدمة الهدف التركي» الذي يتماهى بطبيعة الحال مع أهداف الإخوان المسلمين.

(التفاصيل ص٣)

حلف بغداد الجديد

بنت الأرض

أفاد تقرير سرّي تمّ إعداده عام ١٩٨٣، وكُشف النقاب عنه في ٢٠/١/٢٠١٧، عن التخطيط الأميركي في ذلك الوقت لتشجيع صدام حسين لمهاجمة سورية وإشغال البلد في حرب دموية تستنزف قواهما. واستند التقرير أيضاً إلى أقوال المسؤول السابق في وكالة المخابرات المركزية الأميركية، غراهام فولر، حيث أكد أن الولايات المتحدة سعت بشدّة لإقناع صدّام حسين بمهاجمة سورية بذريعة أو بأخرى، بهدف ضرب أكبر قوتين في الشرق العربي وإبعادهما عن جبهة الصراع العربي– الإسرائيلي. وبما أن صدام كان متورطاً في الحرب على إيران، فكان لا بدّ من تقديم مغريات له، وتأييده من معظم الدول التابعة للولايات المتحدة، كالسعودية ودول الخليج، التي تبرّعت بتمويل هذه الحرب لتوجيه ضربة لقوة سورية المتنامية، ومكانتها كقوة إقليمية محورية في المنطقة. ومن هنا قدّمت الولايات المتحدة تقنيات حديثة لصدام كي تكتمل حلقة تهديد سورية من الدول المجاورة لها، وهي الأردن وتركيا وإسرائيل. وتوقّع التقرير أنه نتيجة لهذا الضغط في مواجهة ثلاث جهات، وربما أكثر، قد تضطرّ سورية إلى تقديم تنازلات في الصراع مع إسرائيل.

ويؤكّد التقرير أن إقناع الصدام بالسير في هذا السيناريو كان هو الأهم، لأنه كان سيشقّ الصف العربي، ويبعد الأنظار عن وجود مصلحة لإسرائيل والولايات المتحدة في هذه الحرب المحتملة، ولذلك عملت الولايات المتحدة على تحقيق أكبر إجماع لهذه الخطوة التي قد يتّخذها صدّام من الدول العربية الموالية لها، وخاصة أنّ الدراسات الإسرائيلية حينها رحبت بفكرة خلق توتّر على الحدود السورية– العراقية، والسورية– اللبنانية، والسورية– الأردنية، والسورية– التركية، لأن إسرائيل كانت تعتبر أن مشكلتها الأساسية هي سورية، وليست صدام.

وقبل ثلاثين عاماً أيضاً من ذلك التاريخ، تشكّل حلف استعماري في فترة الحرب الباردة، سمّي زوراً حلف بغداد من تركيا، وإيران الشاه، والعراق، الواقع تحت الانتداب البريطاني، وبدعم من دول الخليج ضد جمال عبد الناصر، ولمنع انتشار المدّ القومي في البلدان العربية، وإيقاف دعم مصر لحركات التحرّر في إفريقية وآسيا. ولكنّ ثورة ١٩٥٨ في العراق أطاحت بهذا الحلف، وتشكّلت في أعقاب ذلك الجمهورية العربية المتحدة من سورية ومصر، وانضمّ العراق لها لاحقاً بعد الانفصال، ولكنّ الوحدة الثلاثية لم تتمّ.

الملاحظ هنا أن تركيا كانت دائماً عدوّاً للقومية العربية، وخاصة في سورية والعراق، تماماً كما هي اليوم، ربما لأنها لم تغفر للعرب أبداً انهيار الإمبراطورية العثمانية، وفقدانها مستعمراتها العربية. ولكنّ قراءة هذا التاريخ بدقّة تكشف أيضاً السذاجة التي يتعامل بها حكّام السعودية والخليج مع قضاياهم، والقراءة السطحية التي يقرؤونها للأحداث. وإذا ما عدنا أيضاً إلى كلمات الزعيم جمال عبد الناصر في أعوام ١٩٦٢، و١٩٦٣، نلاحظ تفنيده لخطورة الرجعية العربية، وأنها غير قادرة على الوقوف مع فلسطين لأن الذي يسلّحها هو ذاته الذي يسلّح إسرائيل، وغير مسموح لها إلا أن تكون في صفّ إسرائيل، وإلا فماذا تفعل القواعد الأميركية هناك؟ أي إن دول الخليج هي في تحالف حقيقي وواقعي مع إسرائيل سراً، واليوم علانية.

والقارئ للتاريخ، والمتابع للأحداث اليوم يرى أن عين الحقيقة تقول ما أشبه اليوم بالأمس. إذ ها هي تركيا والسعودية وقطر تتحالف علناً مرّة أخرى مع الولايات المتحدة ومع إسرائيل لتمويل الحرب المستعرة منذ ست سنوات على سورية العروبة، وليبيا، ومصر، ولبنان، واليمن، والعراق، وتدمير بناهم التحتيّة، واقتصادهم، ومؤسساتهم، وجيوشهم، ومكانتهم الدولية، وأوابدهم التاريخية، وهويتهم الحضارية. وتحت الضغط الأميركي يقف الحكام العرب إما مشاركين سراً، وإما متفرجين على حرب الربيع العربي، هذه التي لعبت الجامعة العربية، بقيادة قطر، دوراً أساسياً في اندلاعها. وها هي تركيا أردوغان العثمانية تحبك أواصر التحالف مع السعودية ودول الخليج، مدعومة بقرار إسرائيلي أميركي، كي يستمرّ أوار الحرب على سورية تحت شعار عزل وإضعاف إيران، ولكنّ الهدف الأميركي – الإسرائيلي هو تدمير العرب كلهم، بما فيهم هؤلاء الذين يسيرون في ركبه، ويموّلون حروبه على العرب الآخرين. وهذا يعني أن أدوات التواطؤ على العرب كانت، ومنذ خمسينيات القرن الماضي، وحتى اليوم، أدوات شقيقة عربية موالية لإسرائيل وأميركا سراً أو علناً، وفي كلّ مرة يتمّ خلق السيناريوهات المناسبة لها كي تنقضّ على إخوانها في التاريخ والعروبة والحضارة والدين، وفي الوقت ذاته يتم استنزاف مواردها هي كي تكون النتيجة إضعاف جميع العرب المتواطئ منهم مع العدو، والمقاوم، والمستهدف أيضاً من العدو ذاته. ومع أن ردة الفعل العربية على إسقاط حلف بغداد كانت نظرياً جيدة، وهي تعزيز الوحدة العربية بين سورية ومصر، إلا أنه لم يتمّ وضع الآليات السليمة، التي تضمن لهذه الوحدة الحياة والقوة والاستمرار.

ما يخسره العرب دائماً هو الوقت؛ فهاهم يعانون منذ سبعين عاماً من رجعية، ولاؤها لأعداء الأمة، وتتواطأ مع العدوّ، وتحتضن قواعده المعادية للأمة العربية، التي تضمن أمن وسلامة إسرائيل، وتموّل حروبها على العرب. ومع ذلك لم يظهر في المقابل حركة عربية أصيلة تشكّل مشروعاً مناقضاً لهذا المشروع الصهيوني – التركي الرجعي، الذي يعمد إلى تفتيت العرب، واستنزاف طاقاتهم، وتحويلهم جميعاً إلى أمة ضعيفة مهزومة. كم مرة يجب أن تثبت الأحداث أن الغرب وإسرائيل ينفّذون مخططاتهم من خلال العملاء والمخترقين والإخوان المسلمين، والمعارضات المختلفة مخابراتياً. واليوم المطلوب هو تأسيس حلف عربي مقاوم صلب على أسس متينة، وبآليات متطورة نتعلمها حتى من أعدائنا ونجيرها لخدمة قضايانا. اليوم يستنزف أردوغان وإسرائيل والولايات المتحدة المال الخليجي لتمويل الحرب الإرهابية على سورية والعراق واليمن ومصر، تماماً كما شجع الغرب، وحكام الخليج الموالون له، صدام على التورط في الحرب العراقية – الإيرانية، وسموها في ذلك الوقت «الاحتواء المزدوج» الذي كان المأمول منه إضعاف إيران والعراق، ولكن في النهاية تمّ تدمير العراق ووضعه تحت الاحتلال، على حين أصبحت إيران قوّة نووية. لقد أصبح التعاون العروبي المخلص اليوم شرطاً وجودياً لا بدّ منه من أجل الاستعداد للعدوّ الذي يخطط لمعركة طويلة قادمة، لن يكشف عن بنودها وأهدافها إلا بعد ثلاثين عاماً من اليوم!!.

لليوم الثاني على التوالي يضرب «النصرة» وحلفاءها في القابون.. ومسلحو برزة يجنحون للاستسلام

أنباء عن سيطرة الجيش نارياً على مثلث تدمر

الوطن – وكالات

واصل الجيش العربي السوري عمليته ضد تنظيم داعش الإرهابي في ريف حمص الشرقي، بموازاة تواصل عمليته ضد جبهة النصرة والميليشيات المتحالفة معها في محيط العاصمة دمشق.

وفي التفاصيل، أفادت وكالة «سانا» للأنباء، أن الجيش وبالتعاون مع القوات الرديفة والصديقة، نفذ عمليات مكثفة شرق قرية طرفة الغربية الواقعة في البادية الغربية لتدمر، قضت خلالها على تجمعات لداعش، على حين ذكر نشطاء على فيسبوك أن الجيش سيطر نارياً على منطقة مثلث تدمر، بالترافق مع تقدم لوحداته بمحيط البيارات باتجاه مقالع تدمر ومنطقة الدوة الزراعية، ووسط استهداف سلاحي الجو والمدفعية بشكل متواصل لمواقع مقاتلي التنظيم بمحاور الاشتباك.

وفي جنوب البيارات قضت وحدات الجيش على العديد من الدواعش، وواصلت تقدمها في ملاحقة فلولهم باتجاه سفوح جبل الهيال الإستراتيجي، وفقاً لـ«سانا».

في الأثناء، تحدثت صفحات على «فيسبوك» عن أن الجيش استهدف مواقع «النصرة» جنوب جامع الهداية في المنطقة الواقعة بين القابون وحي تشرين بصواريخ أرض أرض قصيرة المدى، إضافة إلى استهدافه «النصرة» في محيط جامع الشيخ جابر بقذائف المدفعية الثقيلة.

على خط مواز، تحدث نشطاء على فيسبوك عن «معلومات أولية» عن تفاوض بين ميليشيا «جيش الإسلام» وفريق من مسلحي برزة وذلك للاتفاق مع الدولة بقصد تسليم الحي، مشيرين إلى أنه «يتم الآن بحث الشروط النهائية».

وإلى حماة، أكد مصدر إعلامي لـ«الوطن»: أن وحدة من الجيش كثفت من رماياتها النارية على تحرك آليات للتنظيمات الإرهابية في بلدة كفرزيتا بريف حماة الشمالي، ما أدى إلى تدمير سيارة مزودة برشاش والقضاء على عدد من الإرهابيين.

وعلى وقع تواصل تكشف جرائم التنظيمات الإرهابية في الاقتتال بين بعضها البعض، نقل المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض عمن سماها «مصادر موثوقة»: أن «جند الأقصى» اعترف بوجود ما لا يقل عن ١٨٦ جثة لديه من مقاتلي الفصائل المقاتلة والإسلامية وهيئة تحرير الشام التي تقودها جبهة النصرة، بعدما أنكر «جند الأقصى»، قبل أيام وجود أية جثة لديه.

في الغضون أعلن مركز التنسيق الروسي للمصالحة في مطار حميميم العسكري أنه قام بإيصال ٨,٨ أطنان من المساعدات الإنسانية إلى سكان مدينتي اللاذقية وحمص وقرية حوش سلطان بريف دمشق، حصل عليها وفقاً لبيان نقله موقع «روسيا اليوم»، «٣٥٩٠ شخصاً من المدنيين».

وبدا لافتاً أمس الصور التي تناقلتها صفحات نشطاء معارضين على «فيسبوك» لشاب قالت: إنه «مسؤول تجنيد الشباب الأوروبي في تنظيم داعش جوناثان جيفري» ولقبه «أبو إبراهيم الفرنسي» مشيرة إلى أن ميليشيا «الجيش الحر» أسرته قرب مدينة الباب بريف حلب الشرقي.

وحدات من الجيش السوري توسع سيطرتها شمال شرق حلب (عن الانترنت)

التواصل بين أعضاء المجلس «والمعارضة الوطنية» أمر إيجابي

د. عباس: وضع دستور سوري جديد هو مسألة سيادية بامتياز

هناء غانم

رئيس مجلس الشعب د. هدية عباس

اعتبرت رئيس مجلس الشعب هدية عباس أن مسألة وضع دستور جديد هي مسألة سورية سيادية بامتياز، يقوم بها السوريون بأنفسهم، وعبر آليات وأقنية قانونية وتشريعية معروفة للجميع، مؤكدة أن الشعب السوري هو وحده من يقرّ الدستور الذي يراه مناسباً له عبر الاستفتاء الشعبي، بعد أن توضع مسودته من المتخصصين بهذا الشأن وهم من السوريين حكماً.

وفي حوار مطول خصت به «الوطن» قالت عباس: إن ما تطرحه روسيا الصديقة هي مجرد أفكار ومقترحات سياسية، ترى أنها تساعد في تقريب وجهات النظر بين السوريين وهي تُطرح عليهم تحت عناوين «مقاربات للحل السياسي للأزمة السورية»، معتبرة أن النقاش ضمن هذا المستوى هو سياسي ولا يترتب عليه أي بعد دستوري أو قانوني.

ورأت عباس أن أي لقاء أو تواصل بين أعضاء مجلس الشعب وشخصيات معارضة وطنية يعد أمراً إيجابياً وتشجعه، مضيفة: أود أن أعود قليلاً إلى الترشح لانتخابات مجلس الشعب، فإنه كان متاحاً للجميع. ووصل بالفعل إلى المجلس شخصيات من المعارضة الوطنية، وهذا أمر طبيعي فهم جزء من الشعب السوري.

وأكدت عباس أنه من غير المقبول من أي عضو أن يستغل عضويته وحصانته في عمل من الأعمال التي تأتي في غير مكانها، وفي حال حدث ذلك، فإن المجلس سيتخذ الإجراءات القانونية لرفع الحصانة عنه.

(النص الكامل للحوار ص٦-٧)

إخفاقات دي ميستورا المتتالية تشق صفوف المعارضات.. ومنصة القاهرة تتخلى عن حليفتها وتقرر التوجه إلى جنيف!

«جنيف ٤» بعدة وفود و«منصة الرياض» تخسر التمثيل الحصري للمعارضات

جانبلات شكاي
سامر ضاحي

أطاحت الدعوة التي وجهها المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا إلى «منصة القاهرة» بآمال «الهيئة العليا للمفاوضات» المنبثقة عن مؤتمر الرياض، بأن تكون ممثلاً وحيداً للمعارضات السورية في محادثات «جنيف ٤» المقررة في ٢٣ الجاري، وهو الأمر الذي كان سيتكرر أيضا مع دعوة مماثلة لـ«منصة موسكو» لو لم تعلن «تجميد مشاركتها»، في مؤشر يذهب باتجاه إصرار المبعوث الأممي على تشكيل الوفد الواحد للمعارضات بنفسه، وذلك في الفترة الممتدة ما بين اليوم الإثنين وحتى الخميس المقبل موعد المحادثات السورية السورية، على حين لن يصل وفد الجمهورية العربية السورية إلى جنيف إلا قبل ساعات من الموعد المحدد نظراً لعدم وجود أي حاجة للتباحث مع دي ميستورا بشكل مسبق، ليكون «جنيف ٤» بذلك فرصة دي ميستورا الأخيرة، حيث تنتهي ولايته في الثامن من آذار القادم ما لم يمدد له.

وبحسب التصريحات التي أدلى بها لـ«الوطن» كل من المنسق العام لـ«هيئة التنسيق الوطنية» حسن عبد العظيم، ومنسق «منصة القاهرة» جهاد مقدسي، إضافة إلى نص رسالة الدعوة الأممية إلى الأخير لحضور «جنيف ٤»، والتي حصلت عليها «الوطن» من مصادر دبلوماسية في جنيف، فإن دي ميستورا لم يكشف حتى الآن آلية تشكيل الوفد الواحد.

وقال عبد العظيم لـ«الوطن»: إن ما فهمناه خلال اجتماع الرياض أن المطالبة الدولية ذهبت باتجاه أن يتكون نصف وفد المعارضة من ممثلين عن الفصائل وعلى أساس ذلك اتجهنا لتشكيل وفد يضم ٢٠ أو ٢١ فرداً نصفهم من الفصائل والباقي من القوى السياسية بمن فيهم ممثلون عن منصتي القاهرة وموسكو وبمعدل مندوب عن كل منصة، وبذلك يتكون الوفد المعارض الواحد الذي يمثل القوى السياسية والميدانية.

وأضاف: على هذا الأساس تلقت «الهيئة العليا للمفاوضات» الإثنين الماضي رسالة من المبعوث الأممي لدعوة وفدها إلى جنيف بدءاً من ٢٠ الجاري للمناقشات مع دي ميستورا وعلى أن تبدأ العملية التفاوضية في ٢٣ الجاري، وتابع معبراً عن آمال منصته: من الممكن أن يذهب البعض كما المرات الماضية، ليقيموا في الفنادق وقد يلتقون دي ميستورا، لكن من كان يتجه إلى مقر التفاوض في جنيف هو وفد «الهيئة العليا» فقط.

لكن دي ميستورا فاجأ «منصة الرياض» بدعوة «منصة القاهرة» كوفد «مستقل»، وأكد مقدسي لـ«الوطن» تلقينا الدعوة «كوفد مفاوض (...) مستقل لوحده وكمنصة».

ورفض مقدسي الكشف عن تفاصيل الدعوة، إلا أن «الوطن» حصلت عن نسخة منها، وهي مذيلة بتوقيع دي ميستورا بتاريخ أول من أمس السبت، وجاء في نصها: «يسرني أن أدعوكم لترشيح ثلاثة ممثلين عن منصة القاهرة للمشاركة في المفاوضات السورية السورية التي تعقد تحت رعاية الأمم المتحدة في جنيف، والممثلون يمكن أن يضاف لهم اثنان آخران كمستشارين».

وتشير الرسالة إلى أن دي ميستورا ماض بقراره لتشكيل وفد واحد للمعارضة بنفسه بعد إخفاق المعارضات بذلك، حيث حدد «٣ مرشحين» عن «منصة القاهرة» في حين كان نصيب المنصة ضمن تشكيلة «منصة الرياض» واحداً، ورغم ذلك قال مقدسي: «يبدو أن الظروف لم تساعد دي ميستورا على فرض ما وعد بفرضه».

وتطابقت معلومات حصلت عليها «الوطن» مع تأكيد مقدسي أن دي ميستورا تواصل مع «منصة موسكو» وقدم لهم ذات العرض مثلنا (وفد مستقل وكامل الصلاحية وبمرجعية ٢٢٥٤) وارتأوا الاعتذار حتى اللحظة.

القيادي في «جبهة التغيير والتحرير» وعضو «منصة موسكو» فاتح جاموس تحدث بدوره لـ«الوطن» عن إمكانية العدول عن قرار المنصة بعدم المشاركة «وذلك بقدر قناعتنا بتنفيذ قرار ٢٢٥٤ وقناعتنا بندية عملية التوافق» مجدداً التأكيد أن الوفد الذي شكلته الرياض في التركيبة والبنية هو مخالف للقرار ٢٢٥٤.

توزيع ١٥٠٠ حصة غذائية مقدمة من جمهورية كازاخستان على العائلات في قرية بسوطر بريف جبلة (سانا)

دي ميستورا متحفظ حيال نتائج جنيف

وكالات

أبدى المبعوث الأممي الخاص إلى سورية ستيفان دي ميستورا تحفظاً حيال آفاق نجاح محادثات «جنيف ٤» المقبلة.

وقال دي ميستورا في كلمته أمام مؤتمر ميونيخ للأمن بحسب وكالة «رويترز»: لا يمكنني أن أقول لكم إن كانت ستنجح، ولكن علينا أن نعمل على أن تكون هناك قوة دفع حتى إذا لم يكن من الممكن أن يصمد وقف إطلاق النار طويلاً، إن لم يكن هناك حل سياسي.

وبحسب وكالة «ا ف ب»، تساءل دي ميستورا عن مدى التزام إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب في البحث عن تسوية سياسية في سورية.

وقال: «أين هي الولايات المتحدة من كل ذلك؟ لا يمكنني أن أجيبكم، لأنني لا أعرف».

قانون ينظم آليات استخراج الثروات المعدنية وحمايتها وحق الدولة فيها

الوطن

أصدر الرئيس بشار الأسد القانون رقم ٧ لعام ٢٠١٧ المتعلق بحق الدولة في حماية مكامن الثروة المعدنية ومنع استخراجها ونقلها وتوزيعها بشكل غير قانوني وإنهاء العمل بأحكام القانون رقم ٦٧ الصادر في عام ٢٠٠٦.

وفرض القانون قيمة حق الدولة على المواد والخامات الأولية المستخرجة من جهات القطاع العام والخاص والمشترك من المكامن الطبيعية في أراضي سورية ومياهها الإقليمية وجرفها القاري وتؤول الإيرادات إلى الخزينة العامة للدولة.

وبين القانون أن تحديد قيمة حق الدولة وتعديلها سنوياً يتم بقرار من وزير النفط والثروة المعدنية بالاتفاق مع وزير المالية ويعتمد لحسابها النسب المئوية التالية من السعر الرائج للمبيع محلياً.

وأكد القانون أنه يجب تسديد قيمة حق الدولة خلال ٦٠ يوماً بدءاً من تاريخ انتهاء مدة الترخيص السنوي، وتفرض على المستثمر غرامة ٢٥ بالمئة من قيمة حق الدولة في حال التأخر عن التسديد ضمن المهلة المنصوص عليها وتضاعف في حال زاد التأخير ثلاثة أشهر.

(التفاصيل ص٨)

تصنيع الابتسامة تكلف نصف مليون ليرة عند أطباء الأسنان

محمد منار حميجو

يبدو أن الذهاب إلى طبيب الأسنان أصبح لدى المواطن هماً كبيراً في ظل الأسعار التي يضعها الكثير من الأطباء لتصل أحياناً إلى أرقام غير منطقية ولاسيما فيما يتعلق بالأعمال التجميلية والتي تصل في كثير من الأحيان إلى نصف مليون ليرة وربما أكثر.

وأكد مواطنون أن بعض الأطباء تصل فواتيرهم لقلع الضرس بعمل جراحي إلى ٢٠ ألف ليرة على حين التسعيرة النظامية لا تتجاوز ٣ آلاف.

من جهته أكد نائب نقيب أطباء الأسنان وعضو مجلس الشعب صفوان قربي لـ«الوطن» أن بعض الأطباء في مناطق راقية مثل أبو رمانة والمالكي بدمشق يأخذون أجوراً مرتفعة جداً.

(التفاصيل ص٩)

ميالة: كل ١٠٠ دولار مستوردات يقابلها ٢٦ دولاراً تصدير في ٢٠١٦

عبد الهادي شباط

كشف وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية أديب ميالة أن تغطية الصادرات للقطاع الخاص تطورت العام الماضي بنسبة ٩ بالمئة لترتفع بذلك من ١٧ بالمئة في عام ٢٠١٥ إلى ٢٦ بالمئة، موضحاً أن ذلك يعني أن كل ١٠٠ دولار يستورد بها المنتج أصبح يسترجع منها ٢٦ دولاراً من صادراته.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد ميالة أن مستوردات القطاع الخاص من مستلزمات الإنتاج ارتفعت أيضاً ٣ أضعاف ما كانت عليه في عام ٢٠١٥، معتبراً أن هذا مؤشر لتطور حجم الإنتاج المحلي.

وأضاف ميالة: هناك العديد من المناطق التي تمت استعادتها أخيراً تشهد حركة انطلاق للعديد من الصناعات.

وفيما يتعلق باستيراد المازوت أعلن ميالة أنه بلغت كمية إجازات الاستيراد الموافق عليها نحو ٣٠ ألف طن مناصفة بين غرفتي الصناعة والتجارة لمدة ١٥ يوماً على أن يتم منح المزيد من إجازات الاستيراد في حال استمرت حالة الطلب على المادة.

(التفاصيل ص٨)